

# سفر يشوع

مقدمة لسفر يشوع

الدرس الأول

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة  
الملاحظات

ا. المقدمة

اا. الكاتب وتاريخ الكتابة

أ. الآراء التقليدية

ب. الآراء النقدية

ج. الآراء الإنجيلية

1. التطور

2. الاكتمال

ااا. التصميم والغرض

أ. المحتوى والهيكل

1. الامتلاك الانتصاري (1-12)

2. ميراث الأسباط (13-22)

3. الولاء العهدي (23-24)

ب. المعنى الأصلي

1. الامتلاك الانتصاري

2. ميراث الأسباط

3. الولاء العهدي

ااا. التطبيق المسيحي

أ. التأسيس

1. الامتلاك الانتصاري

2. ميراث الأسباط

3. الولاء العهدي

ب. الاستمرارية

1. الامتلاك الانتصاري

2. ميراث الأسباط

3. الولاء العهدي

ج. الاكتمال

1. الامتلاك الانتصاري

2. ميراث الأسباط

3. الولاء العهدي

ااا. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### • قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### • أثناء مشاهدتك للدرس

- دوّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكّر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### • بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضوع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### I. المقدمة

### II. الكاتب وتاريخ الكتابة

#### أ. الآراء التقليدية

بحسب التلمود، كتبَ يشوع بنفسه الغالبية العظمى من سفر يشوع، مع بعض الأجزاء المنسوبة إلى ألعازار وفينحاس.

اعتقدت الآراء التقليدية أن سفر يشوع قد كُتِبَ في وقتٍ باكرٍ للغاية، بعدَ وقوع أحداثِ السفرِ بوقتٍ قليلٍ.

هناك براهين قليلة في التلمود تدعم هذا الادعاء، لكنه من المحتمل أن يكونَ يشوعُ، وألعازار، وفينحاس قد ساهموا معًا في كتابةِ هذا السفرِ (راجع: الخروج 17: 14، يشوع 8: 32؛ 24: 26).

#### ب. الآراء النقدية

تأثرَ معظم الباحثين النقديين المُحدَثين حولَ يشوع، على نحو عميق، بعملِ مارتن نوث بعنوانِ *التاريخ التثنوي* (1943).

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

رأى نوٲ أن:

- أسفار التثنية، ويشوع، والقضاة، وصموئيل، والملوك قد كُتبت في أثناء السبي البابلي طريق شخص لُقّب باسم "المصدر التثنوي".

- كُتبت التاريخ التثنوي من مجموعة متنوعة من مصادر أقدم مكتوبة.

- الغرض الرئيسي من هذه الأسفار هو إظهار استحراق شعب إسرائيل لدينونة الهزيمة والسبي التي وقعت.

بينما أكد غالبية المفسرين النقديين على الكثير من جهات النظر المحورية التي تبناها نوٲ، فإنهم يتجادلون أيضاً بأن نوٲ:

- أخفق في تحديد التعاليم اللاهوتية الفريدة لكل سفر

- أغفل التعاليم الإيجابية الباعثة على الرجاء

## ج. الآراء الإنجيلية

تبنى الإنجيليون بعض الآراء المختلفة بشأن كاتب سفر يشوع وتاريخ الكتابة.

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## 1. التطور

لم يكتب التاريخ من العدم، أو من الصفر تمامًا. بل قد جمع العديد من المصادر المكتوبة مكونًا هذا السفر:

- اقتبس مباشرة مما أطلق عليه سفر – أو مخطوطة ياشر (يشوع 10:13).
- أدرج الكاتب مرارًا وتكرارًا مقاطع من أسفار موسى الخمسة، بالإضافة إلى نصوص مختلفة من خارج الكتاب المقدس.
- أحيانًا تشير عبارة "إلى هذا اليوم" فعليًا إلى زمان المصادر الأقدم. (1 الملوك 8:8).

## 2. تاريخ الاكتمال

يمكننا تحديد مجموعة من الاحتمالات حول أقدم وأحدث التواريخ المرجحة.

- تاريخ الاكتمال الأحدث
  - سفر يشوع جزء من "تاريخ إسرائيل القديم":
  - سفر التكوين – يبدأ بالخلق، وينتهي بيوسف وإخوته في أرض مصر.
  - سفر الخروج – يبدأ بموت يوسف وينتهي بموت موسى وشعب إسرائيل عند جبل سيناء.
  - سفر اللاويين – يُسجل أحداث وقعت عند جبل سيناء.

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

- سفر العدد - يسجل ارتحال بني إسرائيل من جبل سيناء وحتى عربات موآب.
- سفر التثنية (السفر الأخير من أسفار موسى الخمسة) - يسجل خطابات موسى التي ألقاها عند عربات موآب، وموت موسى.
- سفر يشوع (الحلقة الأولى من القسم الثنوي التالي في التاريخ القديم) - يبدأ بمن موت موسى وتابع وصولاً إلى موت يشوع.
- سفر القضاة - يلتقط تاريخ إسرائيل من حيث انتهى سفر يشوع.
- سفر صموئيل - يبدأ بقيام صموئيل آخر قاضٍ لإسرائيل، وينتهي بتولي داود الملك.
- سفر الملوك - يبدأ من موت داود وينتهي بالسبي البابلي.

توضح هذه السلسلة أنه لا بُدَّ وأنَّ سفر يشوع قد اكتملَ قبل كتابة سفر الملوك:

- يُظهِرُ الحدثُ الأخيرُ المسجَّلُ في سفرِ الملوكِ أنَّ واحداً مِنَ النسلِ الملكيِّ لداود، أي يهُويَّاكِين، قد أُطلقَ سراحه مِنَ السجِنِ في بابلَ في عامِ 561 ق.م. (2 الملوك 25: 27-30)
- لم يسجَّلِ سفرُ الملوكِ حدثاً شديداً الأهميَّة، وهو عودة شعبِ إسرائيلِ مِنَ السبيِّ في عامِ 538 ق.م.
- يمكنُ للتاريخِ الأحدثِ المحتملِ لاكتمالِ سفرِ يشوعِ أن يكونَ في أثناءِ فترةِ السبيِّ البابليِّ.

- تاريخ الاكتمال الأقدم

وصل سفر يشوع إلى صورته النهائية أثناء زمن القضاة.

○ الجيل التالي بعد موت يشوع لم يستمر في عبادة الله بأمانة؛ وهي حقيقة واضحة في سفر القضاة (يشوع 24: 31).

○ تشير نصوص أخرى في سفر يشوع بأحداث وقعت في أثناء فترة القضاة (يشوع 19: 47؛ القضاة 18: 27-29).

الكثير من المفسرين قد أيّدوا تاريخًا للكتابة في أثناء زمن الحكم الملكي.

○ بسبب هذا التمييز بين يهوذا وإسرائيل في يشوع 11: 21، استنتج البعض أن هذا السفر لم تكن من الممكن كتابته قبل انقسام مملكة إسرائيل، في حوالي عام 930 ق. م.

○ الترجمة السبعينية؛ أي (الترجمة اليونانية القديمة للعهد القديم) أن هذا التمييز غير موجود.

يساعدنا إدراك هذا المدى الكامل من الاحتمالات على أن نستوعب بشكل أفضل أنواع التحديات التي صمّم سفر يشوع كي يتناولها.

### .III التصميم والغرض

#### أ. المحتوى والهيكل

يتكوّن سفرُ يشوعَ من 24 أصحاحًا تحتوي على السردَ الروائيّ، والتقاريرَ الإخباريّة، والخطابات، بالإضافة إلى قوائم أشخاصٍ وأماكن.

#### 1. الامتلاك الانتصاري، الأصحاحات 1-12

يُسجل بعض الأحداث التي وقعت في أثناء امتلاك يشوع لأرض كنعان.

- عبور نهر الأردن، والانتصارات الأولى في أريحا وعاي.
- مراسيم طقسية لتجديد العهد بجوار جبل جرزيم وجبل عيبال.
- الحملة الكبرى ضدّ تحالف في المناطق الجنوبية لأرض الموعد.
- حملة ضدّ تحالف في المناطق الشماليّة.

#### 2. ميراث الأسباط، الأصحاحات 13-22

يتعامل مع الوحدة القوميّة لإسرائيل وتقسيم الميراث المحدّد.

- مساحة المناطق التي أعطها الله لإسرائيل، في كلِّ من عبر الأردن (شرق نهر الأردن) – وغرب الأردن (غرب نهر الأردن)
- كيف حافظ شعب إسرائيل على وحدتهم القوميّة كشعب الله حين نشب الصراع بين أسباط غرب الأردن وأسباط عبر الأردن

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفيّة الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

### 3. الولاء العهدي، الأصحاحات 23-24

يتحدث عن كيف أن ولاء إسرائيل وخيانتهم للعهد مع الله سيُسكّل مستقبلهم:

- الاجتماع في شيلوه والتحذير من الانتهاكات الشنيعة لعهد الله.
- الاجتماع في شكيم والتحذير من الانتهاكات الشنيعة لعهد الله.
- تجديد إسرائيل التزامهم بأن يكونوا أوفياء لله وحده.
- موت يشوع

### ب. المعنى الأصلي

كُتِب سفرُ يشوع عن الامتلاك الانتصاريّ لشعب إسرائيل، وميراث الأسباط، والولاء العهديّ في زمن يشوع، لتناول التحديات المماثلة التي واجهت الأجيال اللاحقة.

كان الغرض الأساسي للكاتب هو:

- إبلاغ المستمعين الأصليين بما وقع في زمن يشوع ("ذلك العالم")
- لمواجهة تحديات الأجيال اللاحقة ("عالمهم").

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

• لتوفير روابط ذات معنى بين "ذلك العالم" و "عالمهم":

○ أوضّحت الخلفيات التاريخية مصادر وأصول الامتيازات والمسؤوليات الحالية لمستمعيه

○ قُدمَ للقراء الأصليين نماذج كي يُحاكوها أو يرفضوها

○ ظلالاً لخبرات مستمعيه الأصليين

المستمعون الأصليون كان يلزمهم تطبيق هذا السجل التاريخي على حياتهم بطرقٍ تلائمُ زمانهم.

## 1. الامتلاك الانتصاري

لقد ساعدت ثلاثُ وجهاتٍ نظرٍ عن الحربِ من أسفار موسى الخمسة القراء الأصليين على تطبيق انتصارات إسرائيل في معاركهم على حياتهم.

### أ. الصراع القديم

مشاركين في حربٍ يعودُ أصلها إلى الصراع القديم بين الله وإبليس (التكوين 3: 15).

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

لم يختزل سفر يشوع صراع إسرائيل إلى مجرد حربٍ ماديّة.

- يشوع وجيش إسرائيل كانوا يحاربون في معركةٍ تتضمّنُ اللهَ وجنّده الملائكيّ (يشوع 5: 14).

- آلهة الكنعانيّين الشيطانيّة ساندتهم ضدّ شعب إسرائيل (يشوع 23: 16).

## ب. الصراع الخاص بإسرائيل

حروب يشوع كانت هي الصراع الخاص بإسرائيل، والأجيال التالية، لم يكن ينبغي أن يحاكوها بكلّ تفاصيلها.

بحلول زمان حروب يشوع، صارت خطيئة الكنعانيّين مهينةً وبشعةً للغاية حتّى أنّ الله قضى بخرابهم التام.

استخدم الكاتب في وصفه لدمار كنعان مصطلحات تعني "يكّرّس بالكامل للرب" أو "يدمر في تكريس للرب" (يشوع 6: 17، 19، 21).

كانت الوصية بالتدمير التام والتكريس للرب في زمن يشوع استثنائية لعدة أسباب:

- أمر موسى بالتحريم التام للكنعانيين، لكنّه أوصى إسرائيل بعقد معاهدات سلام مع الشعوب خارج أرض كنعان (التثنية 20: 10-20).
- اتَّخَذَ الصراعُ المستمرُّ بينَ الله وإبليسَ صورًا مختلفةً، سواءً قبلَ أو بعدَ أيامِ يشوع. فمثلاً:
  - في تكوين 11: 1-9 - خرجَ اللهُ وجنَّده السماويُّ لمحاربةِ البشرِ المتمرِّدين عندَ برجِ بابل دونَ جيشٍ مِنَ البشرِ.
  - في تكوين 14: 1-24 - حاربَ إبراهيمَ بمعونةِ اللهُ، لكن لم يأمرَ اللهُ بالتحريمِ التامِ لأعداءِ إبراهيمَ.
  - في خروج 12: 12 - حاربَ اللهُ المصريين وآلهتهم، لكن كانَ شعبُ إسرائيلَ غيرَ مُشترِكٍ في هذه الحرب، كما لم يقتل اللهُ كلَّ مصريٍّ.
  - في خروج 14 - عندَ البحرِ الأحمر، تبعَ شعبُ إسرائيلَ اللهُ في طاعةٍ لتشكيلِ المعركة، لكن كان اللهُ هو من أهلكَ جيشَ مصرَ.
  - في سفر صموئيل - حاربَ داودُ الكثيرَ من أعداءِ إسرائيلَ بمعونةٍ فوقَ طبيعِيَّةٍ مِنَ اللهُ. لكن لم يحرمُ اللهُ جميعَ أعدائه للدمارِ والهلاكِ التامِ.
  - في سفر الملوك - حاربَ الكثيرَ من أجيالِ النسلِ الملكيِّ لداودَ أعداءَ اللهُ، لكنهم لم يكرسوهم للتدميرِ.
  - تنبأَ أنبياءُ إسرائيلَ بأنَّ نهايةَ سبيِ إسرائيلَ ستُسْتَعْلَنُ بالارتباطِ بحربٍ من خلالِ تدخُّلِ إلهيِّ فريدٍ ومعجزِيٍّ.

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفيّة الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

كان بإمكان المستمعين الأصليين أن يتعلموا من سفر يشوع الكثير، لكن كان امتلاك الأرض نفسه وقتاً من الدينونة الاستثنائية.

### ج. الانتصار المستقبلي لملك إسرائيل

حروب يشوع لم تكن سوى خطوة نحو الانتصار المستقبلي لملك إسرائيل المنتظر.

- في تكوين 49: 10 – أعلن يعقوب أن العائلة الملكية ليهودا سيكون لها "خضوع شعوب".

- في المزمور 72 – أثناء الحكيم الملكي، ارتبط إتمام هذا التوقع بشكل خاص ببيت داود.

كان على المستمعون الأصليون أن يطبقوا ما وقع في حرب كنعان على زمانهم، مع مواصلة الله دفع التاريخ صوب النصر العالمية المستقبلية لملك إسرائيل.

## 2. ميراث الأسباط

### أ. التسلط البشري المبكر

إن امتلاك إسرائيل لأرض كنعان تعود أصوله إلى الدعوة القديمة من الله إلى التسلط البشري على الأرض (التكوين 1: 26-30؛ 9: 1-3).

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## ب. ميراثاً خاصاً بإسرائيل

شكّل تقسيم الأراضي على إسرائيل في زمن يسوع التحقيق المبدئي لهذا الميراث من الله (التكوين 15: 18-21).

يشير سفر يسوع كثيراً إلى امتلاك إسرائيل لأرضهم بالكلمتين العبريتين ناحال (נַחַל) "يرث" ونَحالا (נַחֲלָה) "ميراث".

كان لدى المستمعين الأصليين الكثير ليتعلموه ممّا فعله يسوع عند تقسيم الميراث على الأسباط:

- في زمن القضاة - أفسدت الخلافات بين أسباط إسرائيل، والمتاعب من شعوب أخرى نجحات يسوع.
- أثناء الحكم الملكي - وسّع ملوك إسرائيل من أراضي إسرائيل، لكنهم أيضاً اختبروا إخفاقات وخسائر.
- أثناء السبي البابلي - لم تبق سوى بقية قليلة من شعب الله في الأرض تحت طغيان أمم أخرى.

### ج. الميراث المستقبلي لملك إسرائيل

إِنَّ مِيرَاثَ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لَمْ يَكُنْ سِوَى خَطْوَةٍ  
وَاحِدَةٍ نَحْوَ الْمِيرَاثِ الْمُسْتَقْبَلِيِّ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلِ.

- تكوين 49: 10 – سيميلكُ ابنُ ملكيُّ ليهوذا، إلى أن يكونَ له "خضوعُ شعوبٍ".
- تكوين 17: 4 – وعدَ اللهُ إبراهيمَ "وَتَكُونُ أَبًا لِحُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ".
- مزمور 2: 8 – وعدَ اللهُ داودَ، "فَأَعْطَيْتِكَ الْأُمَّمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ".
- أعلنَ أنبياءُ إسرائيلَ كثيرًا أَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي لِلابْنِ الْعَظِيمِ لداودَ ستمتدُّ من أقصى الأرضِ إلى أقصاها.
- رومية 4: 13 – كتبَ بولسُ، "كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسْلِهِ أَنْ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ".

### 3. الولاء العهدي

#### أ. الصراع القديم

كان الولاء العهديّ يعودُ إلى الإلزام القديم بالولاءِ البشريّ لله.

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## ب. ولاء إسرائيل العهدي الخاص

حَثَّ يَشُوعُ الشَّعْبَ عَلَى أَنْ يَظَلُّوا أَمْنَاءَ تُجَاهَ عَهْدِ اللَّهِ. وَتَعَهَّدَ الشَّعْبُ بِهَذَا.

- تكوين 17 – أمر الله في عهده مع إبراهيم بالختان كالتزام منهم بأن يكونوا بلا لوم أمامه.
- خروج 19-24 – أمر الله في عهده من خلال موسى أن على شعب إسرائيل أن يطيعوا ناموس موسى.

وَضَعَ يَشُوعُ أَمَامَهُمْ أَحْتِمَالَاتِ الْمَتَاعِبِ، وَالْهَزِيمَةِ، وَالسَّبِي مِنْ أَرْضِ الْمَوْعِدِ إِنْ كَانُوا غَيْرَ أَمْنَاءَ.

كَانَ عَلَى الْمَسْتَمْعِينَ الْأَصْلِيِّينَ أَنْ يَفَكَّرُوا فِي تَحذِيرَاتِ سَفَرِ يَشُوعَ فِي ضَوْءِ دِينُونَةِ اللَّهِ الَّتِي كَانُوا يَوجِهُونَهَا فِي زَمَانِهِمْ.

## ج. عهداً مستقبلياً لملك إسرائيل

مَا حَدَثَ فِي زَمَنِ يَشُوعَ تَطَلَّعَ إِلَى قِطْعِ اللَّهِ عَهْدًا مُسْتَقْبَلِيًّا مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

- تكوين 17:6، 49:10 – عَيَّنَ اللَّهُ مَلِكًا مِنْ سَبْطِ يَهُودَا.

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

- قضاة 21: 25؛ 1 صموئيل 2: 10 – على الرغم من أنه لم يكن لإسرائيل ملك شرعي، كان الأمناء يتطلعون إلى الخلاص والنجاة من خلال العائلة الملكية لإسرائيل.
- 2 صموئيل 7؛ مزامير 89، 132 – نرى كيف ركز عهد الله مع داود على ضرورة الولاء.
- إشعيا 53: 11 – كان الغفران الأبدي سيأتي في المستقبل بسبب الموت البدي "للبار، عبد الرب، ملك إسرائيل كامل البرّ.
- إرميا 31 – جاء المسيح الذي جلب العهد الجديد الذي تنبأ به سفر إرميا.

كان على المستمعين الأصليين فعل هذا في ضوء مكانهم في هذه التطورات للعهد التي قطعها الله مع شعبه.

أراد الكاتب لمستمعيه أن يعرفوا ما حدث في زمن يشوع حتى يطبقوا بما يلائم أزمته وظروفهم الخاصة.

#### .IV التطبيق المسيحي

كلما أدركنا الصلة بين سفر يشوع ويشوع، استطعنا أن نفهم التأثير الذي ينبغي لهذا السفر أن يحدثه علينا كأتباع للمسيح.

- يوسع يسوع ويتم كل الأمور الجيدة التي حققها شعب إسرائيل تحت قيادة يشوع.
- لقد نجح فيما فشل فيه إسرائيل وعكس كل إخفاقاتهم.

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

- ينتصر يسوع لامتلاك الأرض بأكملها، وهو يرث كل شيء، ويرسخ الولاء العهدي في كل مكان في العالم.

قصدَ اللهُ بأن يُستعلنَ الإتمامُ المَسَيَّيُّ وسُيُستعلنُ تدرِجِيًّا على ثلاثِ مراحلٍ مُتَّصِلَةٍ بعضها ببعض.

أ. التأسيس

### 1. الامتلاك الانتصاري

إنَّ تأسيسَ يسوعَ لملكوتِ اللهِ هو المرحلةُ الأولى من الامتلاكِ الانتصاريِّ المجيدِ لكلِّ العالمِ.

اشتملت استراتيجيّة يسوع في انتصاره الظافر على بعدين:

- لقد بدأ الهزيمة التامة لإبليس وشياطينه.
- أعلن الانجيل ("الأخبار السارة") أو "بشارة" الملكوت، للبشر بتحذيرهم من الدينونة الآتية، وتقديم رحمة الله لهم.
  - يوحنا 12: 31، 32 - "الآن يُطرحُ رَبِّيسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا. وَأَنَا ... أَجْذِبُ إِلَيْ الْجَمِيعِ."
  - كولوسي 2: 15 - "جَرَّدَ الرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ ... ظَافِرًا بِهِمْ."
  - أفسس 4: 8 - إِذْ صَعِدَ [المسيح] إِلَى الْعَلَاءِ سَبَى سَبْيًا. "مِنَ الْبَشَرِ الَّذِينَ خَدَمُوا مَمْلَكَةَ إبليس، "وَأَعْطَى النَّاسَ [أو أعطاهم للناس] عَظَايَا."

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## 2. ميراث الأسباط

إتمام تأسيس ملكوت المسيح لرجاء ميراث عالمي لشعب الله.

- عين الله يسوع " وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ " (عبرانيين 1: 2) وأعطاه " كُلُّ سُلْطَانٍ " (متى 28: 18).
- توزيع يسوع لعربون ميراثه العالمي عن طريق سكب الروح القدس على كنيسته.
  - إشعيا 44: 3، 4 – إِنَّ انْسكابَ الروحِ القُدسِ سيجدُّ يوماً ما الخليفةَ بأكملها.
  - أفسس 1: 14 – الروحِ القُدسِ الَّذي انسكبَ على الكنيسةِ بكونه "عُزْبُونِ مِيراثِنَا".
  - 2 كورنثوس 1: 22، 5: 5 – الروحِ القُدسِ هو "عربون" الآتي؛ أي ميراثنا المستقبلي في السماء الجديدة والأرض الجديدة.

## 3. الولاء العهدي

إِنَّ تأسيسَ المسيحِ للملكوتِ أَكَّدَ على الولاءِ العهديِّ حينَ بدأ المسيحُ عصرَ العهدِ الجديدِ:

- لوقا 22: 20 – أشار المسيح إلى إرميا عندما قال، "هَذِهِ الكُؤُسُ هِيَ العَهْدُ الجَدِيدُ بِدَمِي".
- حملَ يسوع دينونةَ الله الأبديةَ على الصليبِ باعتباره الكفارة التامة والنهائية عن المؤمنين الحقيقيين.

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

يسوع لم يأتِ بالعهد الجديد في ملئه إلى الأرض في مجيئه الأول:

- وجّه يسوع ورسله وأنبيأوه أيضًا المؤمنين الحقيقيين أنفسهم إلى أن يكونوا أمناءً من نحو الله لأننا لم نتقدّس بالكامل بعد.
- 2 كورنثوس 11: 26؛ غلاطية 2: 4 - يوجد "إخوة كذبّة" في وسطنا.
- لا تزال الدعوة إلى الولاء العهدي قائمةً لأننا ننتظر الإتمام الكامل للعهد الجديد.

## ب. الاستمرارية

### 1. الامتلاك الانتصاري

استمرارية ملكوت يسوع هو وقتٌ فيه يمتدُّ امتلاكه الانتصاري إلى كلِّ الأرض بواسطة روحه العامل في الكنيسة.

تتضمن استراتيجية الكنيسة في انتصارها في المعارك على بعدين:

- المزيد من هزيمة إبليس والأرواح الشريرة (أفسس 6: 12).
- الكرازة بالبشارة التي تُنذِر البشرَ بدينونة الله الآتية، وتقدّم لهم رحمة الغفران والحياة الأبدية (2 كورنثوس 5: 20).

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## 2. ميراث الأسباط

إِنَّ تَطَّلَعْنَا إِلَى مِيرَاثٍ عَالَمِيٍّ لَشَعْبِ اللَّهِ يَتَّسَعُ وَيَتَطَوَّرُ عَبْرَ اسْتِمْرَارِيَّةِ مَلَكُوتِهِ:

- يقبل الناسُ يسوعَ ربًّا في كلِّ مكان.
- يظلُّ المسيحُ يوزعُ عربونَ الروحِ القدسِ على المزيدِ والمزيدِ مِنَ البشريِّ في كلِّ أنحاءِ العالمِ.
- نحنُ ورثةٌ مع المسيحِ حسب وعد الله (غلاطية 3: 29؛ رومية 8: 16، 17).

## 3. الولاء العهدي

يظلُّ تركيزُ سفرِ يشوعَ على الولاءِ العهديِّ أثناء استمراريَّةِ ملكوتِ المسيحِ:

- تظلُّ الكفَّارةُ التامَّةُ لدمِ العهدِ الجديدِ تغطِّي خطايا جميع مَنْ يؤمنون للخلاص، لكن لا تزال هناك أهميَّةٌ أن تُدعى الكنيسةُ عبر العصورِ إلى الولاءِ العهديِّ.
- لا يزالُ المؤمنون الحقيقيُّون في حاجةٍ إلى النموِّ في تكريسهم لله (عبرانيين 12: 14).
- لا يزالُ الإخوةُ الكذبَةُ الموجودون بيننا في حاجةٍ إلى تحذيرٍ حتى يتوبوا وينالوا الخلاصَ (عبرانيين 10: 26، 27).

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفيَّة الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## ج. الاكتمال

## 1. الامتلاك الانتصاري

اكتمال ملكوت المسيح سيكونُ النهايةَ الكبرى لامتلاكه الانتصاريّ لكلّ الأرض:

- سيُنهي يسوع هزيمة إبليس والأرواح الشريرة.
- سينقضي زمانُ رحمةِ اللهِ لغير المؤمنين (الرؤيا 19: 14-15).

## 2. ميراث الأَسْبَاطِ

عند اكتمال ملكوته:

- سيتحقّق ميراثُ يسوع العالميّ بالكامل (الرؤيا 11: 15).
- سيوزّع ملكوتُ يسوع العالميّ على جميع أتباع المسيح (متى 25: 34).

## 3. الولاء العهدي

عند اكتمال ملكوت المسيح، ستنقضي التحذيراتُ التي تدعو شعبَ اللهِ إلى الولاءِ العهديّ:

- سيقع من لم يأتوا إليه بإيمانٍ مخلصٍ تحت دينونةِ الله الأبديةِ.
- سيدخلُ جميعُ المؤمنينَ الحقيقيينَ إلى الخليقةِ الجديدةِ حيثُ ينالون بركاتِ العهدِ الجديدِ كاملة (الرؤيا 22: 3).

يدعونا العهدُ الجديدُ إلى أن نتذكَّر كيف يتممَّ المسيحُ موضوعاتِ سفرِ يشوعَ في التأسيسِ، والاستمراريةِ، والاكتمالِ لملكوتهِ.

#### IV. الخاتمة

## أسئلة المراجعة

1. اشرح الآراء اليهودية التقليدية وكذلك المسيحية حول كتابة وتاريخ سفر يشوع. كيف يُعبّر التلمود عن وجهات النظر هذه؟

2. صِف وجهة نظر مارتن نوث حول كتابة سفر يشوع وتاريخ كتابته. كيف أثر عمل نوث، *التاريخ التثنوي*، على علماء النقد المعاصرين؟

3. ما هي وجهات نظر العلماء الإنجيليين المعاصرين فيما يتعلق بكتابة وتاريخ سفر يشوع؟ اذكر الأسباب والأمثلة التي تدعم هذه الآراء.

4. اذكر أسفار "التاريخ القديم [البداي]" لإسرائيل من سفر التكوين إلى سفر الملوك، مع تقديم مُلخصًا موجزًا جدًا لكل منها. كيف تساعد هذه القائمة على تحديد تاريخ اكتمال سفر يشوع؟

5. اذكر الأقسام الثلاثة الرئيسية التي يتألف منها سفر يشوع. كيف يبدأ كل قسم؟ ما هو التركيز الرئيسي لكل قسم؟

6. لماذا قام الكاتب بكتابة سفر يشوع؟ ماذا كان يتوقع أن يتعلّمه مستمعيه الأصليين في "عالمهم" مما حدث في "ذلك العالم" في زمن يشوع؟

7. كيف حقق يسوع توقعات سفر يشوع أثناء مرحلة تأسيس ملكوته؟

8. في مرحلة استمرار ملكوت المسيح، كيف تشارك الكنيسة في الاستراتيجية المزدوجة التي وضعها يسوع لتوسيع انتصاره في جميع أنحاء العالم؟

9. كيف سيحقق يسوع تطلعات سفر يشوع حول امتلاك الأرض الانتصاري، وميراث الأسباط، والولاء العهديّ عند عودته عند اكتمال ملكوته؟

## أسئلة التطبيق

1. هل يُقلقك عدم معرفتنا هوية من هو كاتب سفر يشوع؟ لماذا؟ أو لما لا؟
2. من المستحيل أن نحدد تاريخ دقيق لزمن اكتمال كتابة سفر يشوع. كيف يمكن أن يؤثر ذلك على طريقة تطبيقنا للسفر اليوم؟
3. هل معرفتنا بوجود أنواع أدبية مختلفة في سفر يشوع يمكن أن تؤثر على طريقة قراءتك له؟ اشرح اجابتك.
4. يشير سفر يشوع إلى أن يشوع وجيش إسرائيل كانا مشاركين في الصراع القديم بين الله والشيطان. كيف تغير هذه الفكرة على نظرتك لغزو يشوع لأرض كنعان؟ وكيف تغير من فهمك للصراعات الحالية داخل كنيسةك؟
5. كيف ترد على شخص يعتقد أن على المسيحيين مهاجمة أعداء الله جسديًا، تمامًا كما فعل يشوع وبني إسرائيل؟
6. كان لامتلاك إسرائيل لأرض كنعان جذور في دعوة الله القديمة لتسلط البشر على الأرض. ما هي بعض الطرق العملية التي يمكن للمسيحيين اليوم المشاركة في إرسالية الله لملء الأرض وإخضاعها؟
7. يوضح سفر يشوع أن على شعب الله أن يظلوا أوفياء لعهد الله. كيف يمكنك تشجيع من حولك على البقاء أمناء للعهد الجديد الذي في المسيح من خلال الوعظ والتعليم من هذا السفر؟
8. يسوع هو الأعظم من يشوع. فهو قائدنا الذي يقودنا إلى النصر الذي حققه بالفعل على الصليب. كيف تساهم الخدمات المختلفة للكنيسة اليوم في الانتصار النهائي الذي يضمه المسيح؟
9. يدعونا يسوع اليوم ككنيسته إلى التقدم أكثر في هزيمة الشيطان والأرواح الشريرة وإعلان الخبر السار لمن حولنا. كيف يمكن أن تساهم حياتك الشخصية كمسيحي في الهزيمة النهائية للشيطان والأرواح الشريرة؟
10. على الرغم من أن كفارة المسيح تنقذنا من الدينونة، إلا أننا ما زلنا مطالبين بأن نكون أمناء لله. كيف يمكنك أن تستخدم سفر يشوع للتشجيع على الطاعة الأمينه لله؟
11. عند اكتمال ملكوت المسيح، سوف تنتهي رحمة الله مع غير المؤمنين وسيكون هلاكهم نهائيًا. كيف يجب أن يُشكّل مصير غير المؤمنين في المستقبل الطريقة التي نحيا بها اليوم؟
12. ما هو أهم شيء تعلمته في هذا الدرس؟

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## قائمة المصطلحات العسرة

- إبراهيم** - من آباء العهد القديم، ابن تارح، أبو شعب إسرائيل الذي قطع الله معه عهدًا في التكوين 15 و17 ووعدته بنسل لا يحصى وأرض خاصة
- إتمام** - المرحلة الثالثة والأخيرة من الأخرويات التي تم تدشينها، حيث سيعود المسيح ويحقق قصد الله النهائي من كل التاريخ
- أرض الموعد** - الأرض التي وعد الله إبراهيم أن يعطيه ولنسله ميراثًا
- أريحا** - مدينة كنعانية انتصر عليها يشوع وشعب إسرائيل من خلال تدخل الله المباشر
- ألعازر** - الابن الثالث لهارون وشغل منصب رئيس الكهنة في زمن موسى ويشوع؛ أبو فينحاس
- أموريين** - شعب من نسل أحد أبناء كنعان؛ يستخدم أحيانًا كاسم آخر للكنعانيين
- الاكتمال** - المرحلة الثالثة والأخيرة من الإسخاتولوجي المبتدأ عندما يعود المسيح ويحقق أهداف الله النهائية لكل التاريخ
- الاستمرارية** - المرحلة الثانية أو الوسطى من الإسخاتولوجي المبتدأ؛ الفترة الزمنية لملكوت الله بعد المجيء الأول للمسيح ولكن قبل الانتصار الأخير
- التأسيس** - المرحلة الأولى في الأخرويات التي تم تدشينها، وتشير إلى مجيء المسيح الأول وخدمات رسله وأنبيائه
- التاريخ الثنوي** - (1943) كتاب لمارتن نوث عن كُتّاب أسفار الثنية، يشوع، القضاة، صموئيل والملوك
- التاريخ القديم** - تاريخ شعب إسرائيل الممتد من سفر التكوين وحتى سفر الملوك باستثناء سفر راعوث
- تلمود** - مجموعة تعاليم الرابين اليهود حول الناموس المدني والطقسي لأكثر من 600 سنة تقريبًا، وقد بدأ في القرن الأول الميلادي
- الجبعونيين** - سكان مدينة جبعون الكنعانية والذين خدعوا شعب إسرائيل ليصنعوا معهم عهدًا
- جبل جرزيم** - جبل في قلب أرض الموعد بجوار جبل عيبال وشكيم حيث جدد شعب إسرائيل عهدهم مع الله في أيام يشوع
- جبل عيبال** - جبل في قلب أرض الموعد بجوار جبل جرزيم وشكيم حيث جدد شعب إسرائيل عهدهم مع الله في أيام يشوع
- حارام** - فعل عبري (مُعَرَّب) يعني "يكرس بالكامل للرب" أو "يدمر في تكريس للرب"
- حيريم** - اسم عبري (مُعَرَّب) يعني "تخصيص أو تكريس شيء" أو "تدمير كامل"
- داود** - ملك إسرائيل الثاني في العهد القديم والذي اخذ الوعد بأن نسله سيجلس على العرش ويملك للأبد
- راحاب** - امرأة أممية ساعدت الحاسوسين عندما دخلوا أرض الموعد؛ انضمت إلى شعب إسرائيل بعد سقوط أريحا
- السبعينية** - الترجمة اليونانية للعهد القديم
- السي البابلي** - ترحيل ونفي شعب إسرائيل القديم إلى بابل في الفترة ما بين 586 ق.م. و538 ق.م.
- سفر ياشر** - مخطوط غير معروف في الأغلب كان تُدوّن فيه الانتصارات البطولية لشعب إسرائيل؛ تم الاقتباس منه في سفر يشوع 13:10 وسفر صموئيل الثاني 18:1
- شكيم** - مدينة بالقرب من جبل عيبال وجبل جرزيم حيث بنى إبراهيم أول مذبح له في أرض كنعان، وحيث جدد شعب إسرائيل عهدهم مع الله في أيام يشوع
- عاي** - مدينة كنعانية عند بيت آون شرقي بيت ايل؛ استولى يشوع وبني إسرائيل عليها فقط بعدما تابت إسرائيل عن عدم ولائهم لله

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

**نَحالا** – اسم عبري (مُعَرَّب) يعني "ميراث"  
**نوٲ، مارتن** – (1902-1968) عالم نقد ألماني  
 صاحب كتاب التاريخ التثنوي والذي فيه قدم  
 فرضيته حول تاريخ إسرائيل

**يشوع** – قائد شعب إسرائيل بعد موت موسى والذي  
 أتى بإسرائيل إلى أرض الموعد وقام بتوزيعها على  
 الأسباط كميراث لهم

**عبر الأردن** – الأراضي الواقعة شرق نهر الأردن حيث  
 سُمح لأسباط رأوين وجاد ونصف سبط منسى  
 بالاستيطان فيها.

**غرب الأردن** – الأراضي الواقعة غرب نهر الأردن  
 والتي أعطاها الله لشعب إسرائيل ميراثًا

**العهد** – اتفاق قانوني ملزم يقطعه شخصان أو  
 مجموعتان من الأشخاص، أو بين الله وشخص أو  
 مجموعه من البشر

**العهد الجديد** – عهد التحقيق في المسيح، ذكر أولاً  
 في أرميا 31: 31

**فينحاس** – ابن ألعازر وحفيد هارون؛ شغل منصب  
 رئيس الكهنة خلقًا لأبيه؛ معروف بغيرته على الإيمان

**القضاة** – منقذون استخدمهم الله لخلّاص إسرائيل  
 من مُضطهدهم بعد موت يشوع وقبل العصر الملكي  
 في إسرائيل

**كنعان، أرض** – الأرض التي مُنحت لإبراهيم ونسله  
 كميراث ضمن عهد الله معه؛ تشمل في الوقت  
 الحالي حدود دولة إسرائيل الحالية، والأراضي  
 الفلسطينية، وكذلك لبنان والأردن، وأجزاء من مصر  
 وسوريا

**الكنعانيون** – الشعب المنحدر من نسل كنعان بن  
 حام، وقد عاش في أرض كنعان قبل استيلاء يشوع  
 على الأرض

**المصدر التثنوي ("ت")** – بحسب نظرية المصادر  
 النقدية، فإن هذا هو المصدر الأدبي الثالث الذي  
 استقت منه أسفار موسى الخمسة؛ يُسمّى بالمصدر  
 "ت" لأن هذه العناصر تظهر بشكل رئيسي في سفر  
 التثنية

**موسى** – نبي من العهد القديم ومحرر قاد  
 الإسرائيليين من مصر. الرجل الذي قطع الله معهم  
 "عهد الناموس" القومي، ومن قدم الوصايا العشرة  
 وسفر العهد لشعب إسرائيل. ظهر أيضًا مع إيليا عند  
 تجلي يسوع.

**ناحال** – فعل عبري (مُعَرَّب) يعني "يرث"

سفر يشوع

الدرس الأول: مقدمة لسفر يشوع

© 2020 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>